

## كتاب المنظار

الشفاء الغريب

سيدي الفاضلين

”إن في السماء والارض امورا أكثر مما تخم به فلسفتنا“. ايامي الآن امر من هذه الامور حدث منذ ثمان وعشرين سنة حادث يدخل تحت الشفاء الغريب واذ كنت اظنه من الامور التي تساعد على ايضاح هذا الغامض وتوجه الخواطر الى القوة الالهية فيه اردت ان ابث بتفصيله الى عبيدكم الغراء راجين ان تبدي رأيها فيه . وماكم تفصيله كما جاء في علاوة لعدد ١٥٨ من لسان الحال في غرة ايار (مايو) شرقي سنة ١٨٧٩ :- وهو انه في اوائل شهر نيسان شرقي سنة تسع وسبعين وثمانماية والف ليلاد قد كثر اغبر عن شفاء رجل يدعى شاهين بن كنعان البردويل من الشريفات التابعة لفضاء الشوف من متصرفية جبل لبنان بامر الهي محجب بعد ان كان قد اسبب باسقام وعاهات مشنوعة من سنين عديدة

فشاهد هذا الرجل سيادة مطران بيروت ولبنان كبريوس غزيريل الجزيل الاحترام ويحث وخص عنه وعما جرى له من الابتداء الى يوم تاريخه بكل تدقيق واستقصى منه ومن غيره لفتا وخطا عن امراضه واسبابها وعن شفائه الغريب حتى ثبت له بالادلة الواضحة والبيانات الصادقة كما سيأتي ما يأتي . وهو ان هذا الرجل ولد في الشويفات من ابوين ارثوذكسين كنعان بن شبل البردويل من البلدة المذكورة وهي لانة ابنة الخوري سليمان من مدينة بيروت ليلة الثلاثاء الثانية والعشرين من شهر كانون الاول ختام سنة الف وثمانماية واحدى وثلاثين مسيحية الموافقة سنة الف ومائتين وست واربعين هجرية كما هو مسطر بخط المرجوم والده وانه قد بلغ سن التمييز صحيح الجسم معافي لكنه ثقيل اللسان في التكلم وقد تعام القراءة البسيطة على المرجوم والده ثم صار يشغل تارة في معصرة دبس واخرى في غيرها . واذ كان عمره بضع عشرة سنة اعترته عفة صدر وكان اذا اشتدت عليه احتاج الى اخراج الدم مرة او اكثر لكي يرتاح منها . وبعد ان انة المبتقة بفحور سنتين تقريبا صودف انه نهض من فراشه بقصد الخروج من البيت لفرض عرض له

وفي وسط البيت عمود قائم ولا ضوء انبثق فلطم رأسه بذلك العمود وبقا سقط ممشياً عليه  
ومن ذلك الوقت أصيب بشدة النسيطة فصار يطرحة على النواش حيناً يعثر به مدة عشرة  
ايام فكان يحصل له غالباً في فصل الشتاء واخذ يزداد رويداً رويداً حتى صار اخيراً  
يحصل له كل يوم تقريباً وكان قد ارسله والده لبيته الخياطة وبقي يشتغل بهذه الصنعة  
مدة ثم تركها واخذ يتعاضى ما يتيسر له من الاشغال حسب طاقته الى نهار الاثنين الواقع  
ثاني الفصح آنحين تبين هذا التاريخ نحو خمس سنين وفي ذلك اليوم رجع من المكتبة الى  
بيته وبعد ان تناول الغداء ناجاهه نوبة قوية جداً فصرخ بصوت جهوري وانطرح على  
فراشه وبقي لا يستطيع حراكاً الى يوم الثلاثاء حتى كاد الامل في حياته ينقطع ثم قام اخذته  
رعشة في رأسه وكتفه اليمنى ثم بعد ذلك جاءت نوبة أخرى قوية فقام اعشى لا ينظر شيئاً  
وهكذا جاءت أخرى فقام وجنبه الايمن مغلوج يابس ثم أخرى فقام محدوب الظهر حتى  
صار رأسه لا يعلو عن الارض أكثر من ذراع واحدة واخذ يتوكأ على عصا طولها عشرون  
قراصاً تقريباً وقد شوهلت من كثيرين ثم بعد تلك التوبات جاءت نوبة أخرى بست  
يده اليمنى فالتبضت اصابعها ولم يعد يمكن انبساطها البتة وكانت التوبات تأتيه مختلفة  
فتارة قوية واخرى وطوراً خفيفة فالقوية كانت تدوم مدة شهر تقريباً وتاتي جاهدة تستمر  
عليه نحو عشرين ساعة ويبقى بانزعاج كلي وكان يشعر اولاً بان جبالاً زترو وسطه واحياناً  
يصير كالجنون يضرب بمزق ثياباً ويكسر آنية البيت ثم يرتقي على الارض ويدور كالرحى  
ممشياً عليه مفتوح العينين مغتبط الاعضاء اخفاصاً رائحاً فيصير ذا منظر هائل ثم يعتب ذلك  
تسبح قوي وسكون فيصير كأنه قطعة خشب متمكنة من طرفها في الارض ومرتمعة الوسط  
شبه فوس وبعد انصراف النوبة عنه يستيق اخرس اطرش ويبقى على هذه الحال نحو  
عشرة ايام ثم باندرج يعمل ربات لسائر ويرجع يتكلم بصعوبة كالسابق ويسمع واما الخفيفة  
فكانت تأتيه أكثر اتصال رشتت نحو ربع ساعة صيفاً وشتاءً

وكان هذا الرجل يتلقى جميع هذه الاوصاف والآلام بالصبر الجميل والشكر الجزيل  
وقد استدهي له في اثناء هذه المدة الطويلة من مشاهير الاطباء جناب الدكتور بركنتك  
الانكليزي وجناب الدكتور بوست الايرلندي وجناب الدكتور سليم افندي عطيه اللبناني  
وجناب الدكتور الامير رشيد شهاب وجميعهم عاجزوه ولم يحصل على ادنى افادة البتة  
وبقي على حاله يرفق فما الى احدى ليالي البتة الحاضرة ( ١٨٧٩ ) حين انزل شاهين  
المذكور الى قبر اسفل الحارة

وفي ليلة السبت الواقع ثالث شباط من السنة الخامسة ( ١٨٢٩ ) صليت حسب عادتي  
 وغلقت الباب ورفقت براحة لم يشعر بشئها من منذ السنين الخمس وبينما هو قائم سمع صوتاً خفياً  
 جداً يهتف صوته " يا ايها الغافل قم واجلس على فراشك " مكرراً عليه القول فرأى انه قائم  
 من نومته سرعوتاً ولما تكرر الصوت " قم لا تخف " سأله من انت اخي اجابه " اخوك " لا تخف  
 فيما انتك صبرت على احكام الرب فد ارسلت لا غم لك يدواء عليك التي لا يعلم جميع  
 البشر الذين تحت السماء دواءها حتى ولا حكمة الحكماء بن انا وحدي فاصح لما اقوله لك  
 حينئذ رأى انه اتبه وصحا عقله واتجه نحو الصوت فقال له " ارسل فاصح لما اقوله لك  
 المقدسة الى الصباح وخذ ما يبقى من زيتي واستحضر جوزة الهند وفولاً اسود ومرارة خنزير  
 وصمورة البحر واطبخ هذه الاشياء معاً على النار واجعلها مرهماً وادهن بها يدك اليمنى وجنبك  
 وسلسلة ظهرك وجميع مفاصلك " فرأى ايضاً ان اصبعين من لحم ودم لنا صدغيه وسمع  
 " ادهن ههنا ايضاً وفي مدة سبعة اسابيع تأكل خبزاً فقط وتنامها نهار الخمين تستقم ياد  
 مني مع ورق الصفصاف والكباد وعشبة اللثي وتكون مداواتك هذه خارج بيتك لي محل  
 منفرد حيث تكون بعيداً عن المم والغم فتشفي من علتك وتبصر ونهار الحادي والخميس  
 تنزل الى البحر وتقتل كل يوم مرة لتقام التسعين يوماً " . وكان الهاتف بعد كل عبارة  
 يسأله " نعمت " فيجيبه نعم وقال له ايضاً " يجب ان تعمل حجاباً اوميتك والآن يضرب  
 جنبك الشمال مثل اليمين وتكون مني على ظهرك لا تقدر ان تجلس البتة " . فتأهين  
 المذكور اخشاه من النبيان رأى انه من يده بلهفة يكفه فمس جسماً من لحم ودم وطلب  
 اليه قائلاً اصبر قليلاً واعطني لا كتب ما قلته لانني لا اقدر ان اتذكر جميع اقوالك اجابه  
 " لا تخف فاني معطيك عقلاً وفكراً حتى لا تنسى شيئاً ومتى استعملت هذه تشفي من جميع  
 امراضك وتتعاطي اشغالك وتبي نذورك لرب الهك وتمرت بغير طلك هذه " وانصرف عنه  
 فقام شاهين مرتعداً وزحف نحو الباب فوجده مغلقاً والحجر الذي كان وضعه ورائه  
 لم يزل في مكانه فدرجته وفتح الباب وتبع الطريق صاعداً الى حيث كان شقيقه وامرأة  
 شقيقه مع اولادها نائمون وفتح الباب عليهم فاستيقظوا وفتحوا فوجدوه مطروحاً على الارض  
 منسياً عليه فادخلوه واضمروه على فراش واخذوا بنهبائه ليعلم انه ما سبب ذلك وبعد الجهد  
 اشار اليهما يده اليسرى ليبيلاه ولما رجع الى تصد سألها من تزل منك الى اجابه للاحد  
 قائداً يشكل بصعوبة ويبكي ويقول سمعت صوتاً خفياً خفياً وقص عليه رؤياه وما سمعته  
 من الهاتف كاتحور آتقاً ومن ذلك الوقت ابتداء يتطلب ان تصد له الاشياء التي ذكرت

واما اصله فكانوا يحاربونه قارة بقولهم له ايام مراع وانتم تصوم وهو يحبسهم انا مرادي الشفا  
لا اكل اللحم وخلافه وقارة ان هذا منام فرجيا لا تشفي فيهرأ بنا الناس وهو يقول هذا امر  
الله لا بد من ان اتحمه وافمن ما انذرت بيولا ابالي بما يقول الناس وبعد الجهد تموا له رغبته  
ويوم الاثنين ١٣ شياط ابتداء الصوم المبارك اخذ بيشر بالتدقيق عمل ما اوصي به  
نقل الى محل مفرد وجعلت عنده نذحة كل يوم مرة ويوم الخميس اذ كان قد تناول يديو  
اليسرى كأس ماء وهو يشرب امتدت يده اليمنى بفتة وانبطت كفه من دون ان يحس  
فقال له ابي عمته يا ابن خالي التفتت يدك قرك الكاس وشبك يد بيد فتعققت وشكر الرب  
وفي الاسبوع الثاني ليلة السبت وهو قائم اذ سمع صوتا يقول له " يا ايها الانسان قم لا  
تخف قد شفي جنبك " فانتبه حالاً وشعر بان جنبه يمثل مخدراً من القدم الى المتق نبات  
قلقا الى العياض فنهض واذا جنبه اليابس من فحوسة ونصف عاد صحيحاً كما لم يمرض  
اصلاً فكرر الشكر للرب

وفي الاسبوع الثالث لم ير شيئاً واما الثلثين فبقي مستمراً

وفي الاسبوع الرابع نهار الخميس اعترى ظهره وجع مؤلم جداً واستمر ليلة السبت وفيها  
هو غافل تلك الليلة سمع صوتاً يقول له " قم لا تخف قد شفي ظهرك " وراى ان شخصاً مرّاً  
من فوقه ثلاث مرات وجلس الى جانبه فاشهد عليه الألم حتى ظن ان فقرات ظهره تفككت  
فاستفاق للعين ونهض منتصباً معاني فحمد الله

واما الاسبوع الخامس فكان كاللثالث

وفي الاسبوع السادس استحوذ على جسمه عدا رأسه وجع اليم والتعب والحرارة وتواترت  
عليه الترهات وفي يومي الخميس والجمعة ازدادت بكثرة لا مزيد عليها واستمر على هذا  
الحال الى انصاف ليلة السبت ٢٤ اذ ارشقي فاقاه النوم بنفث ولم يلبث الا قليلاً حتى سمع  
صوتاً يقول " يا ايها الانسان لا تخف فقد دخلك القوة وردت العافية الى بدنك "  
فناداه شاهين متوسلاً ابراهيمي عيني فقال له " لا تخف فان عينك تشفيان ليلة  
الخميس " وانصرف عنده فاستيقظ مرتجعاً ثم احس ببرد قائم ونهض صباحاً بكل راحة  
كان لم يعتر يدته مرض ابنة

وفي الاسبوع السابع ابتداء وجع في رأسه والتهاب شديد من يوم الاربعاء ٢٨ اذ ار  
واستمر الى ليلة الاثنين ثاني النصح الواقع ثاني يوم من شهر نيسان شرقي وهو اليوم المتق  
الخميس في نصف الليل تقريباً اتاه ذلك الصوت كالعادة وقال له " يا ايها الانسان قم

لا تخف انا ميخائيل ارسلت لابشرك بصحتك واعلمك انك من الآن مساعداً لاندسي بالاسم  
الذي انت مسي يد بل فليدع اسمك ميخائيل وكل من لا يدعوك ميخائيل يكون مفضواً  
ولا تعلق موسى رأسك ولا تقص شعرك نشرأ لله وتبذل جهنك وتبي ديراً على اسم  
الاله الخالص الذي انقذك وشفاك وتكون مديراً ومبشراً باسم الرب الملك لا كاهناً ولا راحياً  
وهذا النور قد دخل عينيك ابصروا انا استردعك الله العلي العظيم " فانتبه حالاً وانصر وبعث الله  
ويوم الثلثة نالت الفصح نزل الى شاطئ البحر ونزل معه جمهور غفير وليلة الاربعاء  
رابع نيسان اتاه الملاك وقال له " يا ايها الانسان لا تمل كل جسدك بالملك بل الاعضاء  
التي كنت تدمتها سابقاً وبما انه صار لك ثلاثة ايام وانت صائم يجب ان تأكل وتد  
سمع لك بالمبيض والخبز وسياقي اليك الناس من كل جهة ويسألونك عن محل الدبر  
الشريف وانت لا تقديران تحريم فانا اعلمك بذلك ان الدبر يكون فوق فريتك على الظهر  
حيث كان هناك قديماً دبر باسم مسمان فهناك يكون واقم هنا علاوة على الاربعين يوماً  
عشرة ايام اخرى بدون اشغال ويوم الخمسين (وهو احد المنصرة) اطعم ابي الكنيسة  
القدسة لابسا ثوباً اسود واسمع القداس الالهى وفيها بعد لتعاطي اشغالك " وانصرف عنه  
الملاك اتعي

وميخائيل هذا فعل كما امره الرب ولم يعاوده المرض بل كان يقرأ فروضه الدينية بدون  
عويبات الى آخر مني غويته على هذه الارض التي انتهت في اوائل السنة الماضية  
المدرسة الكلية  
بردويل

[المتنطف] انا نتذكر حوادث هذه القصة فانها لما حدثت كنا في مدينة بيروت  
وكلفنا احد اصدقائنا وكان مدرساً في مدرسة الشريفات لبحث عنها بالتدقيق وكتب لنا  
تقريراً مسجلاً لا يخرج في معناه عما نشره لسان الحاخا حينئذ ونقل اينا الآن فعلمنا ان  
الحادثة من قبيل المستعجبا وان الشفاء حدث بما يستحق بالاستعجاب الداقي فكنتنا لم نؤمن  
المجاهرة بذلك لشدة ثورة الافكار حينئذ فان المرضى كانوا يتصدون ذلك الرجل من  
دمشق وحلب للاستشفاء فاكشفنا بالاشارة اليد في الصفحة الاخيرة من الجزء الثاني عشر  
من المجلد الثالث من المتنطف الصادر في شهر ايار (مايو) سنة ١٨٧٩ تحت عنوان الطب  
الجديد حيث قلنا ما نصه "ولولا ضيق المقام وخوفنا ان يحسبنا البعض تصدى للاعتقادات  
الدينية التي ليست من بحثنا لكشفنا القناع عما هو جاري الآن في نواحينا وخبره يتناخم يوماً  
فيوماً فسبوا الآن نسرف بكشفه الزمان"

ولو توفى ذلك الرجل بعد شفائهم ونبل ان ينسب في استنباط نداء المدير الذي اراد بناءه  
لعدة الايام من كبار القديسين ولكنك ترى الناس يزورون قبره من كل الاقطار . ولو نجح  
في استنباط الماء واراد ان يشي مذهباً جديداً او ديانته جديدة لسجل عليه ذلك لشدة  
اعتقاد الناس به حينئذ حتى انهم كانوا يكذبون ويصدقون كذبهم في سبيله . جاءنا واحد  
مرة من اكثرهم عمداً واوسعهم اطلاعاً وذاكرنا في امر " قديس الشوفيات " كما كان يلقب  
حينئذ ولما رأى منا الرب في امره قال لنا ان عندي في المدرسة ولداً افدع القديسين وقد  
بذل الكثير بوقت جهده ليلجح قديمه فلم تحصلوا فذهب ابوه به الى قديس الشوفيات  
فدبده على قديمه نفسيتاً وهاهو الآن يمضي عندي في المدرسة سليماً . فقلنا له نحن نصدقك  
ان الولد كان افدع فاننا به لتراه بعد ان شئنا نعودنا باحضاره في الاحد التالي وجاءنا يوم  
الاحد ولم يأت بي معه ثم مضى احدان ولم يأت وجاءنا بعد ذلك وحده فقلنا له اين  
الولد . وكانت الثقة بالقديس قد تزعمت فاعترف لنا حينئذ ان الولد لم يزل افدع كما كان  
وانه هو لم يراه شئ ولكن بلغه انه شئ فصدق الخبر وتقهنا اليها

وبلغتنا حينئذ حوادث كثيرة من هذا القبيل ففهمنا لنا كيف نشأت بعض المذاهب  
والمنقذات او كيف تولدت حرفاً الاوهام والخرافات . هذا وقد كنا نعتقد ولا نزال نعتقد  
ان الرجل مخلص في ما قال معتقد صحيحاً ولو كان برهانياً لا نعتقد ان برهانياً تقبل له وكلمة  
بلغة المنود لا بالدريئة وذكر له عبارات من كتب البراهمة الدينية . ولو كانت صينياً بودياناً  
لا نعتقد ان برده ظهر له وكلمة باللغة الصينية وهما جراً . والكلام كله داخلي لا خارجي متخرج  
من الصور العقلية المطبوعة في ذهنه وقد اثر فيه تأثير اعمال الاطباء في حوادث المستبريا المختلفة

### الشفاء الغريب

حضرة صاحبي المنتظف الفاضل

قرأت ما كتبه حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور ورتبات عن الامراتين اللتين كانتا  
مصابتين بمرض هستيري ظهر في احدهما بظهور التاج وفي الاخرى بظهور التيس وكيف  
شفاهما بأنه اتفهما ان لا مرض فيهما . وقد شاهدت حادثة من هذا القبيل ووقع لي حادثة  
اخرى مثلها فحسب اشرحها بالايجاز وتأيداً لما قاله حضرة  
الحادثة الاولى امرأة اصابت بتيس في يديها كتيبهما فلم تعد تستطيع بسطهما ولا  
قدرا احد على بسطهما لما استحسن من الفتوة وكنت حينئذ ادرس الطب في مدرسة ليون

فاحتال طيب المستشفى على شفائها بهذه الرامضة وهو انه دهن يديها بدهن من فيه شيء قليل من النصفور وقال لها ان هذا الدواء مكتشف حديثاً وهو شفيقاً وهو شفيقاً من خير شك مدة الليل التالي وعليها ان تنبه الى يديها حتى تحركها حالاً بفعل الدواء بينما فلما اظلم الليل التفتت الى يديها فوجدتهما تنيران بدهان النصفور فاعتقدت ان ذلك من فعل الدواء وحركتها تحركتا وعادتنا الى اصلهما وجمعت تلوم الطيب في الصباح لانه لم يستعمل لها هذا الدواء من قبل والحادثة الثانية ان رجلاً اناني ذات يوم وطلب مني ان اذهب الى بيتي لزيادة امرأته ناكفة عما تشكره ومن اي وقت فقال ان لها ثلاثة ايام طريقه الفراش لا تأكل ولا تشرب ولا تسكلم ولا تبدي حركات البتة . فلننته حينئذ لعاقبه عن استشارة الطيب ولا عماله بتركها ثلاثة ايام في هذه الحالة فجأوبني انه اراد ان يأتيها بطبيب حالاً ولكن النساء من الاهل والاقارب تمنعه عن ذلك لتأكيدهن ان مرض امرأته من عفريت دخلها وان كل الحكاه لا يعرفون ان يخرجوا العفريت لان ليس لهم منقذة عليها . فذهبت حينئذ معاً الى بيتي وهو في احد مدائن البلاد لان الرجل حارس لذلك المدين . فوجدت امرأة لها من العمر ٢٥ سنة تقريباً نائمة على فراش شاخصة العينين مشنجية الاعضاء لا تبدي اذني حراك ولا تسكلم ولكن يظهر عليها انها مصيبة الى شيء وكان حولها ثمان نساء يمشرن عليها ويندين حظها ويدعين لها بطول العفريت منها فللحال اخرجت من ونحست المريضة بتدقيق فلم اتف على علة ما اوافي حال لا في دماغها ولا في الحبل الشوكي ولا في جهة عظم من اعضائها . فثبت لي ان كل هذه الاعراض مستترة فانتظرت المريضة بصوت عالٍ وحاولت ان اتيمها او اضفيها ولكن بدون فائدة وانفكرت ايضا ان العلاج بالاستمراء لا يجدي نعماً في الاحوال التي هي فيها وحررها من لاء النساء فكلمت زوجها بصوت عالٍ ليأتي بها الى بيتي حيث اخرج العفريت منها حالاً

فاحضرها محمولة فادخلتها مكثني وكنت قد اظلمتها ووضعت آلة كهربائية تحت المقعد الذي اجلسها عليه وارسلت سلكها برجليها وقلت ان العفريت سيطلع منها فيرتجف كل بدنها وبعد دقيقة اوصلت الجري الكهربائي فصرخت طالبة من زوجها ان يبينها وخرجت من الغرفة مذعورة واقفات الباب وسكت زوجها والزنته ان يترك بيتي حالاً لان العفريت طلع منها وهو الآن في البيت وتخاف ان يدخلها ثانية او يدخل زوجها وعادت الى بيتها ماشية مشككة واكلت وشربت ونامت على جاري عادت السابعة والى الآن لم يزرها العفريت ثانية

الدكتور اسعد حبيقة

## ترجمة مصطفى باشا كامل

حضرة الفاضل صاحب المتطف

نرجو اجابة طلب المقترح بحريته المؤيد وهو ان تنشروا في المتطف صورة فقيد  
الوطن الأسوف عليه مصطفى باشا كامل وترجمة حياته وغضرتكم الشكر  
ابوكاه  
عبد القوي احمد معبد

[المتطف] لقد اسفنا مع الآسفين على وفاة الفقيد رحمه الله لكن يمدّر علينا ان  
نكتب ترجمته لان كتاب هذه السطور لا يعرفه ولم يتكلم معه الا مرتين فقط وفي كل مرة  
بضع كلمات ولا يتذكر انه قرأ مقالة كاملة من مقالاته . اما اعماله التي عملها فلا يتبناها كما  
لا يتبناها احد ولقد قال فيها حضرة صاحب المؤيد ان جوهرها الذي حمل المصريين على  
اكرامه والخروج في جنازته على النحو الذي خرجوا فيه انما هو ان التقيد " كان لا يفتأ يعلن  
عن بغضه للاحتلال الانكليزي ويتادي به على رؤوس الاشهاد ويقول ان لسياسة المغاضبة  
قوة لا تقبل عن قوة السلاح في مقاتلة الاقوياء "

وصاحب المؤيد من اعرف الناس بالتقيد وبالخطبة التي كانت جارياً عليها كما انه من  
امدح الناس له الآن وابكاهم عليه فان كان ما ذكره هو السبب الصحيح لهذه " المظاهرة  
الظلمية " وقد حلت جثة التقيد لانها " كانت تضم ذلك القلب الكبير الكاره للاحتلال  
اعظم كره " كما قال صاحب المؤيد واقويت سياسة المغاضبة ما لا يتبناه السلاح في مقاتلة  
الاقوياء فانضت الى الجلاء فيكون التقيد قد اعتدى الى اسهل الوسائل لاخراج الخطين  
من هذا القطر ولكنها اذا لم تنتج ذلك بل انتجت ازدياد النقرة ونقوش اركان الامن  
حتى تضطّر انكثروا اخيراً ان تشهر حمايتها على هذا القطر فتكون سياسته قد اذنت الى  
ضد ما قصد

وفي رأينا اننا نحن الشرفيين عندنا من المغاضبة والبغضاء شيء كثير بل عندنا منها  
ما لا حاجة بنا اليه ولا فائدة لنا منه وانما يعوزنا امر آخر يعجزه لنا العلم ولقد كان المرحوم  
الشيخ محمد عبده يرمي اليه في سيرته وتعاليمه وهو ان نكرم انفسنا فنسلم من احتقار الغير لنا  
ومن اعتدائنا على حقوقنا . ويعوزنا ايضاً ان نتذكر قول شاعرنا الحكيم القائل

ومن يخاصم كل من لا يتقوى لحربه جرّ عليه البلوى

هذا وان خير تذكار لبرد ما تنال بلاده منه من النفع فهو الذي يبقى وكل ما سواه  
ظل زائل وحسى ان تكون نتيجة ايمان الفقيد كلها النفع لبلادنا عاجلاً او آجلاً

## الحياة في المريخ

حضرة منشئي المتتطف القائلين

قرأت ما كتبه حضرة الاستاذ منصور جرداق عن ان المريخ مأهول بخلائق حية عاقلة ارقى من الانسان عقلاً واكمل ادراكاً . وقال ان هذا هو رأي الاستاذ لول ومن لقبه .  
ويظهر لي ان الاستاذ لول متحمس جداً في اثبات وجود السكان في المريخ وان عالماً آخر بفرقة شهيرة كما يفوقه سناً وخبرة وهو الدكتور الفرد رسل ولس اقام الادلة على انه لا يوجد جوم مأهول او يمكن ان يكون مأهولاً غير انكزة الارضية من كل السيارات التي تدور حول الشمس كما ذكرت في المتتطف . ولقد صرحتم برأي مثل هذا في المجلد العاشر من المتتطف ولذلك ولان الخطوط التي شوهدت على سطح المريخ واستدل منها الاستاذ لول على وجود السكان فيه يمكن ان تكون من جملة الحوادث الطبيعية التي لم يبحث احد في تلخيصها حتى الآن لانها لا تحدث في ارضنا لا اري موجبا للقول بوجود السكان في المريخ

احد القراء

مصر

## بِالْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ

## العربية الجبرية

جاءتنا حلل مختلفة للعربية الجبرية التي نشرناها في الجزء الماضي فنشرنا منها ثلاثة ليرى المشتغلون بالرياضيات كيف يختلف نظرم في المسألة الواحدة مع انه اذا وجد شيء يجب الاتقال فيه فهو القواعد الرياضية

## الحل الاول

اولاً : لا يخلل التساوي الواقع بين اي كيتين اذا ضربت كل منهما بكية واحدة او قسمت على كية واحدة  
ثانياً : لا يخلل التساوي الواقع بين اي كيتين اذا اضيف الى كل منهما او طرح من كل منهما كية واحدة